

## تفسير سورة لقمان (١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. اخذ اسئلة اللي حضروا واللي ما حضروا. حضرت امس؟ مم. طيب قوله سبحانه فانك لا الموتى ولا تسمع صم الدعاء اذا ولی مدبرين. الموتى موت القلوب. طيب - 00:00:00

وهل ايضا الموت موت الموتى موتا حسيا يعني مات وقربناهم هل يسمعون وهل يسمعون؟ فهد خاطبهم. الا الوحي الا ان خاطبهم الا ان كانوا مثل؟ بدر انت قتلته بدر طيب والسلام؟ السلام لا جينا نسلم على المقابر على القبور هل يسمعون - 00:00:50

الشيخ عبد الله. السلام عليكم دار قوم مؤمنين فيخاطب مخاطبة السامع. طيب هل يسمعون كل شيء؟ الا ما ورد النص به. ايه مثل ما ذكر الشيخ يحيى القلب بدر والسلام. ايه. نعم - 00:01:30

تفضل. السلام عليكم ايه. احسنت. ان قلنا ان هذی زيارة سمعوا وقلنا نفس الزيارة ما سمعوا. ولشيخنا ابن عثيمین رحمه الله قولان في المسألة. مرة قال يسلم مرة قال لا - 00:02:00

وكان هذا الاخير هو الذي رجع اليه قال لان الزائر هو الذي يدخل على المزور والانسان اذا كان خارج المقبرة لا مع مع الاسوار هذی. هو خارج المقبرة ما دخل المقبرة فلم يزر. ولذلك اذا مر بالمقبرة يدعوا لهم لكن لا يسلم عليه - 00:02:30

اللهم اغفر لهم وارحهم واما السلام المشروع فاذا دخل المقبرة. طب محمد لو قلنا انهم يسمعون كل شيء فهل في ذلك حجة لما يفعله القبوريون عند قبور الاولياء ابدا لا يا شيخ ما لو سلمنا لهم يسمعون كل شيء. وهذا لا لا يسوغ ابدا انك تستغیث بالاموات لان النبي صلى الله - 00:02:50

عليه وسلم كان موجود عند الصحابة وما استغاثوا به وهو في قبره عليه الصلاة والسلام وهو مع ذلك نهاهم ان يعني بين لهم في احاديث كثيرة منها حينما صعد على الصفا انه لا ينفعهم يعني منفعة لا يستطيعها الا الله عز - 00:03:20

لا يغنى عنهم شيئا لا يقدر عليه الا الله. لا يقدر عليه الا الله. احسنت. ولو كان حيا ما استطعنا ان يفعل شيء مما لا يقدر عليه الحي. فكيف بهم - 00:03:40

نقول سلمنا لو سلمنا يسمعون الاحياء ما يقدروا يفعل لكم شيئا الا بما هو الانسان مثل يعاونك يشيل معك يعطيك مالا يذهب بك للطبيب يعالجك اذا كان طبيبا هم ما يتعلق - 00:03:50

الاخرة والشفاعة عند الله عز وجل ومغفرة الذنب كما يقولون هذا كلها الا الله. وعليكم السلام طيب قولوا سبحانه ويوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير الساعة. الان نسأل اه اللي يتبعونا الان. خذوا السؤال. قوله سبحانه - 00:04:10

ثم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير الساعة كذلك كانوا يفكرون وقال للذين اتوا العلم والايام لقد ليثتم في كتاب ابالله الى من بعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. السؤال هل قول اهل العلم يوم القيمة - 00:04:40

في الدنيا السؤال واضح؟ واضح. شف قوله سبحانه وقال الذين اتوا العلم والايام لقد ليثتم هذا القول اهل العلم هل هو يوم القيمة ام في الدنيا مع الدليل؟ خلاص؟ انت بعد جو بعدين طيب - 00:05:00

عبد الرحمن قوله سبحانه ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ايش معنى يقسم هذا انت عربي ولا عجمي؟ اش معنى يقسم؟ اش معنى قسم بالله؟ يحذفون ما ليثوا غير ساعة. اش معنى - 00:05:20

ما ليثوا غير ساعة تستنت؟ صليت ركتتين؟ اسلم اسلم ها ما ليثوا غير ساعة. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير زعل ما ليثوا غير ساعة. سعود. وقت قصير. احسنت - 00:05:40

ان ما بقوا في هذه الدنيا الا وقت قصير. يعني ساعة معناها وليس المعنى الساعة الستين دقيقة نقول ساعة يعني وقت قصير مثل ما قلت. طيب كذلك كانوا يؤفكون عند - [00:06:10](#)

يؤفكون يؤفكون منهم من افك. ها شمعنى يفكون؟ ها يصرفون عن الحق طيب قالوا سبحانه يومئذ لا ينفع الذين ظلموا معدرتهم ولا هم يستعتبرون. موسى وش معنى يستعتبرون قبل منهم احسنت المعدرة. احسنت يا موسى - [00:06:30](#)

اه عادي طيب قوله سبحانه ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل الناس منهم هل هم قريش ولا الروم؟ احسنت الناس الذين ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما المراد بضرب الامثال؟ ان جبت لي انت مسكت - [00:07:10](#)

احسن تقريرها معنى ممتاز جدا. ما شاء الله عليك يا ابو عبد الله. طيب الشافعيي قوله سبحانه ولين جئتكم باية ليقولون ان الذين الكافرون ان انتم الا مبطلون. وش معنى جبتم باية؟ اش معنى اية؟ من كل اية تارة - [00:07:40](#)

جانتها تعبير اخر عن اية. يعني يشيد الذي شيء يدل على ان الرسول صلى يعني احسنت معجزة يعني طيبشيخ عبد الله هل نعبر ولا بمعجزة القرآن. احسنت. اية اولى. طيب هل من اهل العلم المعتبرين من عبر - [00:08:10](#)

ان الاية في المعجزات مثل من؟ ابن كثير. ابن كثير رحمة الله يعبر بهذا. لكن شيخنا يقول الاول ان نعبر بالآيات كما جاءت اه يعني كما جاءت نصوص القرآن والسنة - [00:08:40](#)

ولجثم باية ولم يقل بمعجزة. وايضا ها؟ في تسع آيات الى فرعون. احسنت. وقال صلى الله عليه وسلم ما مننبي الا اوتى من الآيات ما على مثلها من البشر. لكن اه يعني - [00:09:00](#)

تعبير ابن كثير رحمة الله من باب التقرير. تقرير المعاني للناس يعني يتضح لهم المعنى. فلا بأس مثل هذا مثل التفسير. طيب. عبد المنعم الله يخليك الاخير انت. ابو عبد الله السر كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. ايش - [00:09:20](#)

يطبعها ايش معنى يطبع؟ يعني يشق يقطع يختم طيب صحيح يختم على قلوبهم يعني فلا يصل اليه الحق عبد منعم فاصبر انه عبد الله حق اي وعد. اي الوعد - [00:09:50](#)

بالقيامة ايضا الجنة والنار ايضا نصرة نص المؤمنين ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ولا يستخفنك الكفار يستخفنك ها ها يستهذئون؟ يلعبون عليك يعني ايه يعني يصرفونك عن الحق اللي الذي انت عليه - [00:10:30](#)

طيب جتك اجابات ابو عمر يقول قولهم في الدنيا وكذلك في الآخرة. اما المتوكلا طيب وبين الدليل اه قال والدليل قوله تعالى وقال الذين اتوا العلم والايمان لقد لبثوا في كتاب الله ليوم البعث فهذا يوم البعث. اه - [00:11:10](#)

متوكلا قال بل في الآخرة والدليل انهم يقولون هذا يوم البعث والبعث لا يكون الا يوم القيمة. جواب بس؟ ايه ايه او المتأكد ابو المتوكلا اسمه؟ المتوكلا الدوسي الدوسي ما شاء الله صحيح هذا الجواب ان هذا في - [00:11:40](#)

اخرا. قال تعالى شف ويوم قبلها وبعدها. ويوم تقوم الساعة. ثم قال فهذا يوم البعث فهذا فكلامهم اذا يوم القيمة. يوم القيمة. وفي هذا الدليل على ان اهل العلم مقدمون في الدنيا والآخرة - [00:12:00](#)

طيب درس اليوم السادس الثقبان باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام وعلى نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. تفسير سورة - [00:12:20](#)

في لقمان وهي مكية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى - [00:12:40](#)

من ربهم واولئك هم المفلحون. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذه سورة لقمان. ولقمان رجل صالح وليس نبيا. وهم - [00:13:00](#)

احد مؤمن وفي ما ذكر الله عز وجل عنه يدل على توحيد وعلى دعوته للتوحيد وله حكم منقوله ومما يذكر والله اعلم بصحتها لكنها قصة طريفة انه كان عبدا مملوكا. فقال له سيده اذبح اذبح لي ذبيحة وائتنى باحسن - [00:13:20](#)

فيها ذبح ذبيحة واتاه باللسان قال هذا احسن ما فيها هذا احسن ما فيها ثم بعد مدة قال اذبح لهذه الذبيحة وائتنى باقبح ما فيها.

اسوء ما فيها. فذبح الذبيحة واتاهم باللسان - 00:13:50

باللسان قال عجبا لك. قلت لك احسن ما فيها جيت باللسان. اقبح ما فيها جيت باللسان. قال نعم يا سيدى. اللسان اذا حسن كان احسن شيء. واذا قبح كان اسوأ شيء - 00:14:10

هذا واقع. ولذلك اللسان قد يدرك الجنة وقد يدخلك النار. ولذلك في حديث معاذ رضي الله عنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار - 00:14:30

فأخبره بالتوحيد والصلة والزكاة في نهاية الحديث قال اولا ادلك على ملاك ذلك كله؟ الملاك يشيل يجمع لك هذا كله قال بلى يا رسول الله. فاخرج نفسه لسان نفسه وامسك قال كف عليك هذا. فقال معاذ رضي الله عنه يا رسول الله وانا - 00:14:50 مؤاخذون بما نتكلم به؟ قال تكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على منا خرهم اللي حصد له السننهم وهذا واقع. هو قس هذا على الناس اليوم. اذا احبوا شخصا - 00:15:10

رفعوه اذا كرهوه نزلوه نفس الشخص. طيب امس تمدحه قل هذا باللسان والواجب على المسلم عموما وطالب العلم خصوصا ان يرعى نفسه رعاية عظيمة اللسان ولذلك يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والله ما ما شيء احق ما شيء حق بحبس من لسان - 00:15:30

يقول والله يعني بعض العلماء يقول والله لبعض من يتكلم اليوم في العلم يعني احق بالحبس من السراق وهذا باللسان. ثم الانصار يعني الساحة ساحة ثرثرة احس وكل موضوع يدخل فيه. والمغرون قال المغردون قال المدرسي ايش حسب - 00:16:00 والله المستعان. بكر ابن عبد الله المزنوي. القاضي عياض يقول اني لاعلم من يعد كلامه من الاسبوع. يعني ان الجمعة الجمعة عد كلامه. يقصد في غير الذكر والطاعة القرآن وان القرآن ما شاء الله يعني هو دأبه. لأن الكلام في في غير الطاعة وفي غير الاشياء اه - 00:16:30

التي لابد منها ولذا يقول صلي الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقال عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعينه. وقال علي رضي الله عنه العلم - 00:17:00

نقطة كثراها الجاهلون. شوي بسيط يستوعب. لكن الجاهلون لكثرة كلامهم ولكرة احتياجهم للكلام كثر العلم الفاتوى ايش؟ ها؟ حين يفتون بغير علم الفتوى ياشيخ. ايه خطيرة هذى. خطيرة جدا. على كل حال كما - 00:17:20 قال الاول يقول لا تنظر الى من هالك كيف هلك ولكن انظر الى من نجا كيف نجا وينبغى للانسان اذا اذا الناس ان يمسك الا اذا كان الكلام عليه لزاما ويكون الكلام عليك لزاما - 00:17:40

اذا كنت من اهل العلم والحق لا يتبعين الا بكلامك ولا تتكلم. واما غالب الناس اليوم والله ليس في العيد ولا في النفي. وايضا يعني لا مشى ولا انبطح. ما عنده شيء - 00:18:00

فنقول لا تتكلم. الله اهدنا هديت. المقصود ان اللقمان كان حكيمها. طيب قوله قلبك وهي مكية عند سورة لقاء مكية والمكي للعلماء فيه قولان في ضابطة فقيل ان - 00:18:20

مكي من القرآن ما نزل في مكة. والمدني ما نزل في المدينة. وهذا قول له وجه. وقيل وهو الراجح ان المكي ما نزل قبل الهجرة. والمدنية ما نزل بعد الهجرة. بعد الهجرة. وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - 00:18:40

لا اذا فيه غيبة فاول شيء انك تنكر هذه الغيبة تقول ما يجوز هذا. يا اخوان هذا ما يجوز حرام هذى غيبة فاذا سكتوا الحمد لله والا تخرج من من المجلس - 00:19:00

ما يخاف اذا هم يقول خلي الامر لهم اولا اذا انكروا المنكر الحمد لله ما ما انكروا وجب عليك انت وجب عليك اذا تقدر ما تقدر او تخاف او تستحي اطلع. ولو قولك ليش طلعت؟ قال المجلس هذا فيه غيبة - 00:19:30

فيغيب. من كبار الذنوب. طيب. قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. مر معنا ان البسمة اية مستقلة في اول كل سورة. وليس من اول كل سورة في فرق ولا لا؟ ان نقول البسمة اية مستقلة في اول كل سورة. ولا نقول من اول - 00:19:50

اول كل سور فليست منها لكنها تأتي قبلها. و معناها ابتدأ قراءتي مستعيناً متبركاً بكل اسم لله الرحمن الرحيم. قوله سبحانه الف لام ميم مر معنا انها حروف مقطعة ليس لها معنى - 00:20:20

في ذاتها ولكن لها مغزى وحكمة وهي تحدي قريش والعرب ان يأتوا بمثل هذا القرآن الذي هو مركب من هذه الحروف قوله سبحانه تلك ايات الكتاب الحكيم تلك هذه العبارة فيها ثلاث كلمات - 00:20:40

ايش؟ تلك هي كلمة ولا كم كلمة؟ ثلاث. وثلاث. نقول تي واللام والكاف اسم يشار. واللام حرف للبعد للبعد والكاف للخطاب تلك تلك ايات الكتاب الحكيم. ايات الكتاب هيئة ايات القرآن. الكتاب - 00:21:00

هو القرآن الحكيم يعني ذو الحكمة. ذو الحكمة وايضاً ذو الحكم. فالقرآن حاكم وهو محكم من الله عز وجل. والحاكم بما فيه حاكم من الكتب السابقة مهيمن عليها اسخ لها وهو من الله الحكيم وهو فيه الحكمة. فالقرآن - 00:21:30

حكم محكم حكم محكم. تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة المحسنين في هذا القرآن هدى وكذلك اياته ورحمة يعني بما فيه من الاحكام وفيه ما فيه من الاخبار والقصص ورحمة للمحسنين. والمحسنون هم من احسنوا في عبادة الله واحسنوا الى خلق الله - 00:22:00

اذا له جانبان في جانب الخالق جانب الخالق وجانب المخلوق. فمع الخالق احسن في عبادته. واحسان العبادة يكون بامرين باخلاص الله عز وجل والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الخلق - 00:22:30

فايضاً احسن اليهم. واحسان والاحسان الى الخلق يكون في بذل المعروف وكف الاذى وتحمل الاذى. بذل المعروف ما استطعت. والمعروف متنوع منه الكلام والخطاب ومنه تعليم العلم ومنه بذل المال ومنه المساعدة مثلاً في رفع المتاع وفي السيارة تشيل - 00:22:50

واحد واحد متعطل وما اشبه ذلك. وكف الاذى فتكف اذاك عن الناس. اذى اللسان واذى اليد وغيره وتحمل الاذى. تحمل اذى الناس. لان من الناس من قد يبذل المعروف. لكنه لو اوذى - 00:23:20

او اخطأ احد في حقه لا يتحمل. نقول ما ما كبر احسانك. عندك احسان لكنه ناقص. وهذا يكون تعود ما هو؟ تحمل اذى. تحمل الاذى. وهو عنده الصدمة الاولى. يوم جيت - 00:23:40

بيتك لا جارك ملبق عند بابك. وانت معك اغراض بتنزلها. وجاي من صبح ماكل في الحر صايم وتلفان واللح ساد بابك بسيارته. هنا يتبيّن الحلم اه تكلمه بهدوء يا ابو فلان مساك الله بالخير كيف الحال؟ شلونكم طيبين؟ كانك ملبق عند الباب. كنك - 00:24:00  
هذا تحمل الاذى. ممكن تطلع السيارة ممكن شوي بس تطلع السيارة رجعها مشكلة خلني انزل الاغراض. هذا التصرف الذين وهذا بعيد عن شواربنا ولا لا؟ ان شاء الله اللي عندنا يا اخي يعود وش هذا؟ يا اخي - 00:24:30

للها يا اخي ما فيك عيون باب اذا عاد بابي انا يا خي شف سياري اغراضي جاية من الصبح انا وش الكلام ذا يا خي ايش العالم ذي هذا ترى درجة هذى كويسة. الدرجة الثانية كسر السيارة. ها؟ نعم - 00:24:50

شتمه وشت ابوه وجده واليوم اللي جاءه هذا من الحمق. ثم سبحانه الله غالب الناس عند هذا التصرف يندم ولا لا؟ اكيد. ويروحوا تكفى يا ابو فلان والله انا اسف ما ادربي ايش. يقول بعض الحكماء - 00:25:10

يعني سمعت هذا من رجل معاصر يقول لا تتصرف تصرفًا يحوجك للاعتذار. تصلي نفسك تصرفه فتأنى وقال عليه الصلاة والسلام انما الصبر عند الصدمة الاولى فالمقصود ان الانسان يتحمل اذى الناس - 00:25:30

ويعد نفسه. طيب قال سبحانه الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة موقنون. هذا من صفات المحسنين يقيمون الصلاة ان يأتون بها على الوجه الشرعي. ويؤتون الزكاة اي يعطونها لمستحقها - 00:25:50

وقد جمع هذا اقامه الصلاة يؤتى الزكاة الاحسان بجانب الخالق وجانب المخلوق. اقامه الصلاة جانب الخالق. وابتلاء الزكاة المخلوق. وهم بالآخرة هم يوقنون. اي بيوم القيمة يوقنون اي يؤمنون الایمان الثام - 00:26:10

الذى وصل الى درجة اليقين في تصديق وفيه يقين. هذا تماماً. لو قالوا اه تدرؤن ان القيمة ما في قيمة اكتشفوا الان بالكمبيوتر

بالحاسب الآلي ذا ما في قيم. والعلماء الان - 00:26:30

كلهم العلماء خلاص ارجعوا. هذا الموقن بالقيامة شيء؟ الله يخلف. لازم اوديك المستشفى انت اللي ما اقتن ما ايمنت. ايش تقول؟  
صحيح. صحيح. ما ما تيقن عنده شك فالإيمان الواجب الذي لا يصح ايمانهم ايمان الا به هو الذي ما في شك - 00:26:50  
فلو قال قائل انا عندي ايمان بيوم القيامة بنسبة تسعه وتسعين فاصلة تسعة وتسعين كم مقدار الشك عنده؟ واحد من ها؟ واحد عشرة الاف؟ من عشر الاف. وانت كافر. الكفر اكبر ولا اصغر؟ اكبر. اكبر - 00:27:20

على طول. ولو واحد في المليون. والله انا مومن مومن ببعدد. لكن شوي يعني يعني لا كافر. الایمان يجب ان يكون تاما. طيب لكن هل المقبول انتبهوا. هل الایمان المقبول يتفاوت؟ اكيد ايه يزيد وينقص. اكيد - 00:27:40

ايه صدقت نعم ايمان مقبول مجزئ ومع هذا تفاوت يعني ومن ذلك قول ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحسي الموتى. ماذا قال الله له؟ او لم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي - 00:28:10

يعني يزداد ايمان وعليه نقول الايمان يزداد يزيد وينقص. مع انه مقبول يعني بحيث ما نقول لا هذا كافر نقول لا ايمانه قد قد وصل الى الواجب لكن مع هذا الايمان يتتفاوت يتتفاوت - 00:28:30

على طريق مستقيم وعلى دلالة وعلى اه ارشاد من الله - 00:28:50

اجمع الكلمات التي نطق بها العرب. ومعنى الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب. نعم - 00:29:10

قال ابن كثير رحمه الله تقدم في أول سورة البقرة عامدة الكلام على ما يتعلّق بصدر هذه السورة وهو انه تعالى جعل هذا القرآن هدى وشفاء ورحمة للمحسنين. وهم الذين احسنوا العمل في اتباع الشريعة. فاقاموا الصلاة المفروضة - 00:29:30

بالجزاء في الدار الآخرة. فرغبوا فرغبوا الى الله في ثواب ذلك. لم يراؤوا به ولا -00:29:50

واضح وجلٍ. وأولئك هم المفلحون. أي في الدنيا والآخرة - 00:30:10

عليه اياتنا ولی مستکبرا كان لم يسمعها كأن في اذنيه وقرأ فبشره بعذاب اليم - 00:30:30

يترك حال اهل النار. ذاك الاخلاق الحسنة يبين الاخلاق السيئة تبيان الحق - 00:30:50

**أهل الضلاله وبعض صفاتهم.** فقال ومن الناس يعني بعض الناس من هذه سماه تبعيضية - 00:31:10

الحادي عشر: اختلاف السلف في فتاوى الفتاوى

ومجاهد ومكحول وغيرهم من التابعين فسروها الغنى وعليه فنقول الغناء الموجود الذي تصحبه الموسيقى هذا هذا محرم -

بل مما يصد عن القرآن وعن الصلاة ويشغل ولذلك لا يشتغل به الان في الغالب الا للسفهاء للسفهاء نسأل الله لهم الهدایة. طيب ومن الناس من يشتغل بهم الحدث لضا عن سباه - 00:32:30

لله يغفر علم ليضار بحتما ان اللام هذه لام العاقبة يعني يستغفلا الحديث فضا وبحتما انه اشتئ له من اجل الظلام ولذلك من

الناس من الان يعني ينشر الغنى والموسيقى الان يطبع - 00:32:50

مسارح وما اشبه ذلك قصدا لاضلال الناس. اطلال الشباب والنساء فهذا يحمل وزره وزر من اضلله يوم القيمة. اسأل الله العافية. وكما ان هناك دعاء اخيارا دعاء الى انه فهناك دعاء اشرار الى النار. قال الله تعالى اولئك يدعون الى النار. وقال من -

00:33:10

دل على هدى كان المثل اجر فاعله. وقال سبحانه ليحمل اوزارهم واوزار الذين يضللون بغير علم طيب ليضل عن سبيل الله بغير علم يعني حالها بحال الجاهل فالجاهل يضل عن سبيل الله - 00:33:40

وربما ظن انه محسن وانه اتى للناس يسمى الثقافة والفن الحديث والفن السعودي الاصيل والفن العربي والفنان العربي العزيز الحمد لله عندنا له له قيمة وقد الفن العربي الى ان مضارعة الفن العالمي كذا. وصل الفن العربي والاغنية العربية والمطرب السعودي صار -

00:34:00

يعني له جماهير يظلون ما شاء الله الله اكبر. والمرأة السعودية قد وصلت الى يعني اختها العالمية وش سوت؟ ساقت السيارة وصارت تشتعل مع الرجال وصارت اه حتى وصلت الى انها في الاولمبياد موسكو. ولم يباد لابس لها سروال وتجمع. تطور -

00:34:30

المرأة السعودية وصلت الى وبين؟ خلاص. ترى هذا المساكين يظلون هذا يعني رقي وتقديم بل قد يظلون ان تقدم الغرب ومعرفتهم للكمبيوتر والذرة والطبيارة بسبب ان واطلعت قال بعض من تكلم في هذا الموضوع تعال وهذى المرة طلعت في يعني بلاد عربية ما ودي اسميتها من زمان تقدموا - 00:35:00

ولا شيء بل من انحطاط انحطاط. وقد قال الله عز وجل كما مر عليه في سورة الروم يعلم ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. لا خير فيهم. يعني تطور المسلم - 00:35:30

سقة بدينه تطور المرأة هو بحشمتها وبحجاتها وبعد عن الرجال. واما هذا التطور المزعوم هذا تخلف في الواقع. قالوا سبحانه ويتخذها هزوا. يعني يتتخذها اقرب مذكور هو السبيل سبيل الله عن سبيل الله. فيتخذ سبيل الله هزوا. والدين يسخر بالدين وباهل الدين وبالقرآن - 00:35:50

وبالحديث اولئك لهم عذاب مهين. اولئك يعني الذي يشترون له الحديث ويتخذون سبيل الله هزوا لهم عذاب مهين. عذاب ليس عذبا طبيعيا وانما عذابهم فيه اهانة. نسأل الله والعذاب قد يعذب الانسان قد يعذب الانسان ويعاقب وهو وهو مكرم. دون اهانة. وقد يعاقب - 00:36:20

مع الاذلال مثلا لو واحد جلد الطلاب الان يجلدون يفتح يده في جلد المدرس وخلص بكرامته. لكن لو انه يوم جاي يعاقبه حط غترته في رقبته. ثم سكب رقبته يعني بجيده قام بجرجه ويضرره. قدام الطلاب هذا عذاب فيه هذا عقوبة فيه اهانة وفيه اذلال. الذين يشترون - 00:36:50

له الحديث الاغاني ويتخذون سبيلا هزوا يعذبون عذابا في اهانة. نسأل الله العافية فيجمع لهم بين العذاب الحسي والعذاب المعنوبي. قال سبحانه و اذا تتلى عليه اياتنا ولی مستكرا کأن لم يسمعها کأن في اذنيه واقرأ بشره بعد العذاب اليم. سبحان الله. هل الان -

00:37:20

هذا على من يحب الغناء الواقع؟ نعم. يحب الغناء حب المطربة الفلانية. و اذا جا بسيارته يعني موسيقى غريبة يسمونها موسيقى ايش؟ ها؟ كلاسيكية وموسيقى الروك ومدريش متتطورين فنانين. لا عطينه القرآن ما يحب القرآن. ما يحبه. ولو مثلا في - 00:37:50

في التلفزيون وجاء صكه. يغلقه. ولو مر على حد ولا اقرأ القرآن والله مشغول مشغول وزحزح القرآن کويس لكتي مشغول. سبحان الله. خلاص ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله حب القرآن حب القرآن وحب الحان الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان. وذاك من اراد - 00:38:20

يترك الغناء. وكل واحد يأتي ترى بما احب معه. فالله المستعان. نعم. قوله سبحانه في واقرأ الورق هو الصمم. يعني يكون في الاذن

بحيث لا يسمع. نعم احسنت سؤال جيد في محله. يقول هل الشيلات من الغناء؟ اي الحالة حالية. نقول هذا الغناء - 00:38:50  
وش الفرق؟ اولا غالب الشيلات فيها طبون ولا لا؟ في هاطلب ذا تقول هذا ما يجوز الا للنساء طار طار بس ايش؟ بالدف يعني الدف  
الدف فقط ما هو بالطلب الطلب اللي مسکر من الجهة - 00:39:20

ما يجوز في حال الدف اللي مفتوح من جهة يجوز للنساء في العرس بس لا هذا واحد اذا نقول غالب الشيلات الان فيها ذا الدف هذا  
والطلب ثم ايضا فيها يسمونه مؤثرات صوتية - 00:39:40

وهي موسيقية. وبعدهم يقول لابي هذى همهمة. شو الهمهمة؟ قال اصوات بشرية يعني. صوت بشري يسکر ثمك يطلع مع خشمه  
هذى من من الالات. نقول لا فرق لا فرق بين الجن ذا اللي يسمونه اسمه؟ مثل مين - 00:40:00

ويغفون به خذه زي الاصوات هذى هي هذى موسيقى هذا سبحانه العظيم هذا كما جاء في الحديث يشربون الخمر ويسمونه بغير  
اسمها. يسمون الخمر مشروبا روحيا تأكلون الريا لا. هذه فوائد بنكية. فهم الان يسمعون الاغاني بaganii هذى شيلات - 00:40:20  
ما تجوز قد نص العلماء عليها ومنهم الشيخ الفوزان حفظا بل قال هي اشر من الغنى. خطيرة نعم احسن خلיהם يحسون اذا طلعت  
انت قال ليش طلعت؟ قلت ترى في طبول عنكم اذا ما تجوز لكن عند الحريم خلها ما عليك منهم - 00:40:50

لك روحت عند الحريم تسمع لا خلك محل الرجال ولو جات مثلا الطبول من قسم النساء من غير قصد ما تسمع ما في بأس ما في  
بأس واضح؟ واظح عندهم مباحة انهم مباحة - 00:41:20

لو سمعتها ما في بأس ما عليك شيء. طيب. قال ابن كثير رحمه الله لما ذكر تعالى حال السعداء وهم والذين يهتدون بكتاب الله  
وينتفعون بسماعه كما قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشاربها مثاني تشعر منه - 00:41:40

جلود الذين يخشون ريهem ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. الاية عطف بذكر حال الاشقياء الذين اعرضوا عن الانتفاع بسماع  
كلام الله واقبلوا على استماع المزامير والغناء بالالحان والات الطرب كما روی عن ابی کما روی - 00:42:00

عن ابی الصہباء البکری انه سمع عبد الله بن مسعود رضی الله عنه وهو يسأل عن هذه الاية ومن الناس من ان يشتري لهو الحديث  
ليضل عن سبيل الله. فقال عبد الله الغناء والله الذي لا اله الا هو يردها ثلاث مرات - 00:42:20

وكذا قال ابن عباس وجابر وعكرمة وسعيد ابن جبير ومجاهد ومكحول وعمرو ابن شعيب وقال هذا تفسير عبد الله مسعود رضي  
عنه وهو من كبار ائمة الصحابة في العلم الفقه يعني من الفقهاء المعدودين ولم - 00:42:40

ليس له معارض من الصحابة. بل له وافق وهذا جابر ابن عبد الله ايضا فقيه ابن عباس حظر الامة من التابعين الكلمة وسعيد ابن جبير  
ومجاهد ومكحول عمر بن شعيب. يعني قد نقول هذا كله اجماع. كل اجماع. وبعض الناس - 00:43:00

يعني من اما ملبس عليه او في قلبه مرض. يقول النبي يسمع الحذاء والنبي دخل يوم العيد فوجد جاريتنين عند عائشة تقنيان بفناء  
هالبعاث وخلص قلنا وهذى الجاريتنين ذولي او الحذاء مثل المطرية اللي ناشته شعرها قدام الناس مطلعة ثدييها - 00:43:20  
والباس لباس فاضح يعني بعض النسوان تستحي تلبس عند زوجها. هل هذا الغناء عند النبي صلى الله عليه وسلم او هل هذا اولى  
المغنيين؟ من الشباب اللي وضع المكياج وضع يعني يكاد يضع حمرة - 00:43:47

ثم يغنى بفناء ما بين السرة الى الركبة ومعه يعني جيش من الموسيقيين وراه هل هذا الغناء المباح تقول لو كان واحد عند دبلة  
يحدب ابه ويفني بها ما في اسكان لو جات بنات في عيد وغنن يعني ما في باص - 00:44:07

اما تلبسون على الناس وتضلونهم بهذه الشبهات فلا. الله المستعان. نعم وقال الحسن البصري انزلت هذه الاية ومن الناس من يشتري  
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم في الغناء والمزامير - 00:44:27

وقال قتادة قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. والله لعله لا ينفق فيه مالا ولكن شراوه استحباته  
يعني انه يشتري له الحديث ان يحبه جدا اذا عنده رغبة فيه وليس المراد ان يدفع فيه فلوس - 00:44:47  
نعم. بحسب المرء من الضلاله ان يختار حديث الباطل على حديث الحق. وما يضر على ما ينفع. وقيل عنا بقوله يشتري لهو الحديث  
اشتراء المغنيات من الجواري. وقال الضحاك في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث يعني الشرك - 00:45:07

وبه قال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم واختار ابن جرير ان انه كل كلام يصدق عن ايات الله اتباع سبيله هذا عام كلام بن جراح بن جرير رحمة الله عام ومنه الغنى ولا شك ان الغناء مما يصدق عن سبيل الله وعن القرآن - 00:45:27

عن الصلاة وعن الخير نعم. وقوله ليضل عن سبيل الله اي انما يصنع هذا للخلاف على ليخالف الاسلام واهله. ليخالف. صحيح.

تصحيح عندهم كذا النسخة الثانية ايش فيها؟ نفسه لا في نسخة اخرى. هذه نسختكم واحدة كلهم. لان - 00:45:47

وش عندك؟ هي نفس الطبيعة لا ليخالف اللي في النسخة اللي عندي ليخالف احسن الله النسخة الثانية نسخة الاصل نسخة الثانية هنا

هذا نسخة البنا ابن كثير دكتور محمد ابراهيم البنا يقول انهم يصنعوا هذا ليخالف الاسلام واهله - 00:46:17

نسخة من السيارة وان كانت نسخة السلامة اسامي السلام مثل هذى لكن هذى اصح يخالف الاسلام واهله. نعم. وقوله ليضل عن سبيل

الله اي انما يصنع هذا ليخالف ليخالف الاسلام واهله - 00:47:07

ويتخذها هزوا قال مجاهد ويتخذ سبيل الله هزوا. يستهزأ بها وقال قتادة يعني ويتخذ ايات الله هزوا وقول مجاهد او لا؟ يعني اصح

لان لان السياق فيه السياق في سبيل الله ولم تذكر الايات. نعم. وقوله تعالى - 00:47:27

اولئك لهم عذاب مهين اي كما استهانوا بآيات الله وسبيله اهينوا يوم القيمة في العذاب الدائم المستمر. ثم قال تعالى اذا تتلى عليه

آياتنا ولا مستكبرا كان لم يسمعها كأن في اذنيه وقرأ. اي هذا المقبول على اللهو واللعب والطرب اذا تلية عليه - 00:47:47

الآيات القرآنية ولی عنها واعرض وادبر وتصام وما به من صمم كانه ما يسمعها لانه يتأنى بسماع اذ لا انتفاع له بها ولا ارب له فيها

ارب يعني حاجة فبشره بعذاب اليم اي يوم القيمة يؤلمه كما تألم بسماع كتاب الله وآياته. احسنت نصف هنا - 00:48:07

شيخ سالم يقول ما الفرق بين العذاب الحسي والعذاب المعنوي العذاب الحسي الظاهر يعني على جسد كان يضرب مثلا بالعصا او

يحبس في السجن هذا عذاب حسي والعذاب المعنوي القلبي كان يوبخ يتكلم عليه يقول انت ليس فيك خير او ما اشبه ذلك وسوف

نعاقبك - 00:48:37

فسوف نفعل بك فهذا يتآلم الما قلبها هذا المعنوي. يا شيخ رأيك واحسن الله اليك هل التبرع بمبلغ لبناء مسجد افضل ام اعطاء هذا

المبلغ لبناء قريب لي متوفى وعنه ابناء قصر - 00:49:17

والله هذا فيه تردد لان لان بناء المسجد يكون دائما اكثرا بقائه اكثرا. واما اعطاء هذا القريب آآ عند اولاد هذا القريب. فهو ان كان في

اجر في اجران لكته يعني مر ويذهب. فنقول انظر اذا كان هؤلاء في حاجة - 00:49:37

ايده ده! فلعل الله عز وجل يبارك لك في مالك وتتصدق في المسجد. ام اذا كان حالهم ميسورا وما شفتن امورهم؟ لكن يحتاجون

بعض الاشياء فالمسجد اولى لا سيما اذا كان المسجد في مكان تحتاج اليه وليس من كماليات المساجد او ما يفعله - 00:50:07

خاصة عندنا في دول الخليج عموما تزخرف المساجد زخرفة ما تبغى يعني اقل ما فيها الكراهة ولو وضعت هذه الكماليات في

المساجد في مسجد اخر في اماكن يعني غير الخليج بنت لهم مسجدا يصل اليه الناس. فيه مسجد تردد - 00:50:27

نعم احسنت المآذن صلح بعض المآذن تبني مسجددين يحط مآذنتين في في المسجد وش الداعي لها؟ المئذنة هذى ننتقل الى العشرة

الاف ريال وعشرين الف ريال اكثرا بعد ما يبغى هذا. لو كان في حاجة مثل المسجد متبعاد كبير مثل الحرم - 00:50:47

يمكن حمسة واحد شيخنا احسن الله اليك هل يجوز ان تصرف الزكاة في افطار صائم؟ لا. لان قد يأتي معهم من ليس من اهل الزكاة

نعم لو كان هناك فقراء تفطرهم باعيانهم تعرفهم باشخاصهم لا بأس اما توضع هذى في المخيمات في - 00:51:17

يأتي في المخيمات من ليس من اهل الزكاة. فتكون وقد وضعت في غير مصروفها. نعم. اخر سؤال هذا السؤال شبيه يقول بماذا

تنصح طالب العلم الشاب المبتدئ؟ او لا الدعاء ما دام تخرب في بعض الشباب عندنا الدعاء ان الله يحب اليك العلم. ادع الله عز وجل

- 00:51:47

في انسان قد يعرف قيمة العلم لكن يحس بالنفور فيقول ادع الله ان يشرح صدرك للعلم ثم اصحاب من يعينك على طلب العلم.

والصحبة ايضا تكون حسية ومعنى. فمن الحسين مثل هذه المجالس الله يكون - 00:52:17

هذا المجلس يعني مجلس خير. والمعنوية ان تحرض على الا تسمع. ولا تقرأ الا لما يعينك في هذا الطريق. اما من يعاين اللي يروون

تركيا وماليزيا واندونيسيا. ايش بيسوي بيروح معه وبيخطط يروح شوف مناط والله منظر الروعة واشياء حلوة يروح معه -

00:52:37

لكن اذا صار يقرأ مثلا في سيرة البخاري في سيرة مسلم احمد بن حنبل العلماء عاملين يطلب للعلم يحب العلم يأنس العلم. كذلك ان السمع في اليوتيوب والاشياء ذي تسمع -

00:53:07

تجد اليوتيوب سبحان الله العظيم هذا والنت عموما فيه خير كثير وفيه شر كثير يقول واحد يعني كلام قد يكون ليس دقيقا لكنه كلام يعني حقيقة جيد. يقول النت هذا فيه الواقع. فيها ثمان وتسعين -

00:53:27

بالمئة موقع مفيدة. واثنين بالمئة موقع ضارة. قد يكون ثلاثة مبالغة لكن خلنا نسلم له. يقول والناس ثمان وتسعين بالمئة يدخلون الظار واثنين بالمئة يدخلون النار صحيح وقصده النافع مثل التجارة -

00:53:47

الصناعة ترى الان في يعلمونك الصناعة في الليل كيف تحل مشكلتك في اشياء كيف ولكن هذى ايضا السلاح ذو حدين اللصوص يتعلمون يفتحون البيوت في اشياء مفيدة واحد غالب الناس يدخل غير المفید. قلنا لكم شف عدد مشاهدات. خمسين مليون. اشياء -

00:54:07

يعني الواحد يستحي يتكلم فيها. خمسين مليون. محاضرة يقيمه او اشياء يعني مفيدة. تجد دخل فيها قليل فالملخص ان الانسان يجد في في اليوتيوب هذا من المحاضرات والاشياء التي تحمسه للعلم وتحب العلم -

00:54:37

ما الرابع الرابع ان تبدأ بالعلم شيئا فشيئا شوي ثم يكون عندك طول نفس. لا تطلب العلم شهرین ثلاثة أشهر تبكي تفتت عقب شهرین. ما يصلح ذا شوي حتى قالوا ان طالب العلم يجلس اول سنة ما يحتسي ما يحتسي ولا -

00:54:57

ليه؟ ولا يسأل ولا كلمة وش اسكت بس؟ قالوا من اجل ان يأنس بالعلم يعني يمر على اذن لغة العلم. نظيره لو جانا واحد اعمى. مثلا من بلاد الهند بلاد اندونيسيا. اول سانوي -

00:55:27

ما يحتسي يقعد يسمع بس. لين يعرف شنو نقول. ممكن بالاشارات يمشي معنا. لكن ما يتكلم ما لا يدرى وش نقول ولا ندري وش يقول. هكذا طالب العلم لبعض الناس يجي خاص بحر حظر. ثم يطب في الالفية -

00:55:47

مالك؟ كلام الالفية هذا عند غير طالب العلم كانه فرنسي. ما يدرى وش يقول يلاه مبتدأ زيد وعاد خبر ان قلت زيد عادل من اعتذر واول مبتدأ والثاني فاع اغلف سند ثاني. انت تقول انت تكلم عربي -

00:56:07

تقول عندك ما بعد ما بعد الفت لغة العلم. اذا فلا تستعجل خلق طوبيل النفس الامر الرابع تأخذ العلم شوي شوي. تحفظ شوي شوي لا تستعجل بالحفظ. احفظ سطر سطرين في اليوم -

00:56:27

اليوم كله؟ ليش اليوم كله؟ انت مثل الطفل الصغير الطفل الصغير الان لو اعطيته حليب في الرضاعة الصغيرة شربه بساط واستانس ورقد. لكن لو حشيناه في بطنه دجاجة. ورقدناه. الظهر وين نوديه؟ المستشفى -

00:56:46

مغزى لا المغزل على طول يموت. هكذا طالب العلم اذا اخذ العلم كثيرا يموت مع ان يموت للعلم يموت العلم في في نفسه. الرابع الخامس ان يتعلم عند معلم كل امور الدنيا لابد لها معلم. ومن تعلم بغير معلم اما يتترك واما يخطئ. ولذلك قالوا من دخل -

00:57:06

كلمة واحدة خرج وحده. اذا دخلت العلم وحدك يعني بدون معلم بدون استاذ. تخرج وحدك بدون علم. مع السلامة. وين والله العلم ذا وش عجزنا. الطريقة. تقريبا هذى الخمس تكفي اليوم -

00:57:36